

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

CONSEIL DE LA CONCURRENCE



مجلس المنافسة

12 جوان 2019

بيان صحفي

ينظم مجلس المنافسة يوما دراسيا بالتعاون مع برنامج دعم تنفيذ اتفاق الشراكة (P3A) الممول من طرف الاتحاد الأوروبي و المنفذ من طرف وزارة التجارة حول موضوع: « تنفيذ برنامج المطابقة لقواعد المنافسة » .

سيقام هذا اليوم الدراسي بفندق السوفيتال (الجزائر) و الذي سينشطه خبراء وطنيين و أجانب مختصين في هذا المجال بتاريخ 17 جوان 2019 ابتداء من الساعة 8 سا و 30 د .

يتمحور جدول أعمال هذا اليوم الدراسي حول النقاط التالية:

1- أهداف برنامج المطابقة لقواعد المنافسة;

2- برنامج المطابقة العام ، القطاعي و الدليل العملي لتنفيذ هذا البرنامج;

3- الطرق العملية لإعداد و تنفيذ برنامج المطابقة لقواعد المنافسة من طرف المؤسسات.

إن برنامج المطابقة لقواعد المنافسة, الذي اقترح من طرف مجلس المنافسة في جوان 2016 على 71 مؤسسة, موجه لتحفيزها على الاحترام الطوعي لقواعد المنافسة و قيمها و تمثل هذه المؤسسات مجمل القطاعات التي تنشط في مجالات: (المحروقات, الهاتف الثابت و المحمول, النقل الجوي, المنتجات الزراعية, التأمينات, البنوك, الإنتاج, البناء و الأشغال العمومية, الأدوية, توزيع السيارات.....).

كما أبدت مؤسسات وطنية عمومية و خاصة، بالإضافة إلى جمعيات مهنية، ردود فعل إيجابية إزاء مبادرة مجلس المنافسة ، نذكر منها على وجه الخصوص : سوناطراك، سونالغاز، كوندور، أسמידال، بريد الجزائر للاتصالات، نفضال ، صيدال و جمعية المنتجين الجزائريين للمشروبات.

نظرا لصعوبة و تعقيد هذا البرنامج من حيث الاطار الزمني لتنفيذه ، حضي مجلس المنافسة بدعم و تأييد من طرف برنامج الدعم لتنفيذ اتفاق الشراكة الجزائر/ الاتحاد الأوروبي (P3A) و هذا بتسخير خبيرين دوليين مختصين في هذا المجال.

بحيث باشر هذان الاخيران مهامهم بتاريخ 01 أكتوبر 2018 و في مدة زمنية قدرها 75 يوما مع المتعاملين الاقتصاديين و الجمعيات المهنية المعنية بهذا البرنامج و ذلك لغرض تقييم مستوى معرفتهم بأهم الممارسات المنافسة بالإضافة إلى الممارسات المشجعة للمنافسة.

كما قام الخبراء بمعية مدير دراسة الاسواق و التحقيقات الاقتصادية لدى مجلس المنافسة باجتماعات عمل مع متعاملين اقتصاديين عموميين و خواص من مختلف القطاعات لغرض مناقشة أهداف و أسس هذا البرنامج بالإضافة إلى طريقة عمله و خصت هذه الاجتماعات كل من: الطاقة (سوناطراك)، التأمينات الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)، الشركة الوطنية للتأمين (SAA)، أليانس للتأمينات (ASSURANCE ALLIANCE) الشركة الجزائرية للتأمين و إعادة التأمين (CAAR) مصير للحياة (MACIRVIE)، البنوك (بنك الجزائر)، المنتجات الزراعية (سيفيتال)، صناعة السيارات (SNVI)، الهاتف النقال (DJEZZY)، الاتصالات السلكية و اللاسلكية (اتصالات الجزائر، بريد الجزائر)، الدواء (صيدال ، بيوفارم)، المنظمات المهنية: منتدى رؤساء المؤسسات (FCE)، كنفدرالية مؤسسات البناء و الأشغال العمومية (BTPH)، جمعية المنتجين الجزائريين للمشروبات (APAB)، الاتحاد الجزائري لشركات التأمين و إعادة التأمين (UAR)، المجلس الوطني للتشاور لتطوير المؤسسات المتوسطة و الصغيرة (PME).

كما تم تنظيم لقاءات أخرى مع إدارات الوزارات الاقتصادية الآتي ذكرها : التجارة , المديرية العامة لضبط النشاطات و تنظيمها (DGROA)، المديرية العامة للرقابة الاقتصادية و قمع الغش (DGCERF)، الصناعة و المناجم : المديرية العامة للتنافسية الصناعية (DGCI)، المالية : المؤسسة الوطنية لتوزيع المواد الأولية (DMP) اللجنة الوطنية للحفاظ على الجزائر (CNSA)، وسلطات الضبط القطاعية: سلطة ضبط البريد و الاتصالات الالكترونية (ARPCE)، لجنة ضبط الكهرباء و الغاز بالجزائر (CREG).

إن الهدف المرجو من هذه اللقاءات هو مرافقة المتعاملين الاقتصاديين لوضع برنامج مطابقة خاص بكل قطاع, من شأنه السماح للمتعاملين الاقتصاديين بضمان احترام قواعد المنافسة عن طريق النصائح العملية المقدمة لهم من طرف الخبراء و هذا من خلال ورشات العمل المنظمة.

يقتضي الأمر التذكير بالفائدة المزدوجة التي تكمن في احترام المؤسسات لقواعد المنافسة من خلال تمكين المؤسسات من تجنب العقوبات المالية المترتبة عن خرق قواعد المنافسة (عقوبات مالية قد تصل إلى 12% من رقم الأعمال, دعوى قضائية تعويضا للضحايا، تحويل الزبائن لصالح المنافسين، تضرر سمعة الشركة) من جهة.

ومن جهة أخرى, تمكين المؤسسات من رفع رقم أعمالهم على المدى المتوسط و ذلك من خلال كثرة الطلب.

إذ يؤدي احترام قواعد المنافسة إلى تحفيز خفض الأسعار، الابتكار، تحسين نوعية المنتوجات و الخدمات و الحفاظ على مناصب الشغل. بالإضافة إلى، تمكين هذه المؤسسات من تحسين أداءها و تنافسيتها على الصعيدين الوطني و الدولي في السوق.

يندرج هذا اليوم الدراسي في إطار نشاطات التحسيسية التي يقوم بها مجلس المنافسة حول مزايا المنافسة الشريفة و النزيهة لأجل النجاعة الاقتصادية عموما و حماية المستهلك خصوصا، و الموجه لفائدة المؤسسات العمومية و الخاصة، المتعاملين الاقتصاديين، المنظمات المهنية، سلطات الضبط القطاعية، جمعيات حماية المستهلك، مكاتب المحاماة و الاستشارات القانونية وممثلو الإدارات العمومية.

رئيس مجلس المنافسة
عمارة زيتوني

